Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن ابن عباس قال: « سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأي شيء سميت الفاروق؟ قال أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت : الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، فما في الأرض نسمة أحب إلي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت :أين رسول الله ؟ فقالت أختي هو في دار الأرقم ابن الأرقم عند الصفا فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة : ما لكم ؟ قالوا : عمر بن الخطاب. قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بمجامع ثيابه ، ثم هزه هزة فما تمالك أن وقع على ركبته، فقال : ما أنت بمنته يا عمر؟ قال : قلت : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، قال : فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد . قال : فقلت : يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال : بلى، قال والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم.

فقلت : فيما الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لنخرجن فأخرجناه في صفين، حمزة في أحدهما، وأنا في الآخر، له كديد ككديد الطحين، حتى دخلنا المسجد. قال : فنظرت إلي قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق»[1].

قال أهل السير أسلم عمر وهو ابن ست وعشرين سنة بعد أن أسلم أربعون رجلاً وعشر نسوة.

وعن داود بن الحصين والزهري قالا : لما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد استبشر أهل السماء بإسلام عمر.

الله الله يا عمر يكتب خروج الإسلام على يديك من الدار إلى البوادي والقفار ، ثم إلى البلاد والأمصار وتفوق قوتك يا عمر بسر سورة طه قوة المشركين .

إنك أنت يا عمر الذي خرج من ضيق الكفر ، إلى سعة الإيمان ومن ظلمة الشرك إلى نور التوحيد، ومن شهرة لا تعدو بطاح مكة، وقبائل العرب المجاورة إلى الشهرة العالمية التي طبقت الخافقين وملأت أرجاء العالمين، وصيرتك من السابقين ومن المقدمين.

---

(١) صفة الصفوة، ج١ ص٨٣-٨٥، الإصابة ، ج٢ رقم٥٧٣٦، مروج الذهب ص٣١٢ وما بعدها.